

الحبر عن الرب تبارك وتعالى بأحكام أسماء صفاته
 نحو قولك الله عز وجل سمع الأصوات عبادة ويرى
 حركاتهم ولا تنفخ عليه خافية من أعمالهم وهو لهم
 بهم من أبا بهم وأما بهم وهو على كل شيء قدير وهو
 أرحم بنو به عبادة من العاقدا واحد وهو ذلك
وأفضل هذا النوع الثنا عليه بما التفت على نفسه
 وبما التفت عليه به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا
 تشبيل **وهدي** النوع أيضا ثلث ما أنواع حمد
 وثنا ومجد فالمجد الأخبار عنه بصفات كماله
 مع محبته والرضى عنه ولا يكون المجد المالك حامدا
 ولا المثنى بل المحبة حامدا حتى يجمع له المحبة والثنا
 فإن كبر المحامد شيئا بعد شيئا كانت ثنائيا فإن كان
 المجد بصفات الجلال والعظمة والكبرياء والملك
 كان مجدا وقد جمع الله سبحانه الأنواع الثلاثة في
 أول سورة فاتحة الكتاب فإذا قال العبد الحمد
 لله رب العالمين قال الله حمد زعيدي وإذا قال
 الرحمن الرحيم قال الله حمد زعيدي وإذا قال مالك
 يوم الدين قال حمد زعيدي **والبرج الثاني**
 من الذكر كرامه ونهيه وأحكامه وهذا
 الأضواء أن أحدها ذكره بذكر أخباره
 بأنه أمركت أو من كذا أو واجب كذا أو سجد كذا

ورضى كذا

ورضى كذا والثاني ذكره عند امره فيبادر إليه
 وعند نهيه فيهرب منه فذكر كرامه ونهيه شيئا وذكر
 محبته وسخطه شيئا آخر فأذا اجتمعت هذه الأمور للذكر
 فذكره أفضل الذكر واجله وأعظمه فأبوه فهذا الذكر
 هو الغنى الأكبر وما دونه من أفضل الذكر إذا تمت
 فيه النية ومن ذكره تعالى ذكر الأية وأفعاله وجماله
 وأباده ومواقع فضله على عبده وهذا أيضا من
 أجل أنواع الذكر فهذه خمسة أنواع وهو يكون بالقلب
 واللسان تاريخ وذلك أفضل الذكر وتارة بالقلوب
 وهي الدرجة الثانية وباللسان وحده تارة وهي
 الدرجة الثالثة **وأفضل الذكر** ما تواطى عليه
 القلب واللسان وأما كان ذكر القلب وحده أفضل من
 ذكر اللسان وحده لأن ذكر القلب يتم المعرفة ويهتج
 المحبة ويثير الحياء ويحث على الخافة ويدعو إلى
 المراقبة ويرد عن التقصير في الطاعات والنهات
 والمعاصي والسيئات وذكر اللسان وحده لا يثمر شيئا
 من تلك الأبناء وإن المرشيا ثمرة ضعيفة
الفضل الثاني الذكر أفضل من الدعاء لأن الذكر
 ثنا على الله بحملى أوصافه وألايته وأسمائه والدعاء
 سؤال العبد حاجته فإين هدى من هدى **وهدي**
 والمحدث من شغلته ذكره عن مسألته أعطيت
 أفضل ما أعطى السائلين ولهذا كان النبي

وذكر كرامه ونهيه شيئا

عند